



المجاهد في نظر البعض هو الذي يقود دبابه فقط، أو حامل مضاد الدبابات، أو المقتحم فقط، أو المقاتل فقط، أو المنضم لجماعة أو كتيبة بعينها...

وهذا غير صحيح؛ فالمجاهد هو المقاتل، والمرابط على الجبهة، والمدني المرابط تحت القصف، والممون، والمنفق على المجاهدين، وطباخهم جميعاً...

بل حتى التاجر الذي يدخل وينقل الطعام بربح معقول ليسد حاجة المجاهدين، لكن إن نوى ذلك...

سواء أكان مع هذه الجماعة أم تلك، لأن النية لا تنتقل بالعدوى بين أفراد الجماعات، فالأصل أنهم جميعاً مسلمون مخلصون نيتهم صالحة...

إلا إذا ثبت عكس ذلك بدليل واضح وبينة يعتد بها شرعاً، فيكون ذلك قاصراً على الذي ثبتت عليه البينة، ولا يشمل كل جماعته...

أما التشكيك بنية الجماعات وإخلاصها فهو الإشكال الذي وقعت فيه داعش، وخرجت بسببه عن أهل السنة والجماعة!!!

موقع الكاتب على الإنترنت

المصادر: